

المستطرف في كل فن مستظرف

المكان وجدت عنده بيوتا فدخلت في بعضها فوجدت شخصا فسلمت عليه فرحب بي وسألني عن حاجتي فذكرت له غرضي فأمر يهوديا معي فيوقني على البئر ويطلعني على الملkin قال فسرنا إلى البئر ففتح سردا با ونزلنا فأمرني أن لا أذكر اسم الله تعالى قال فلما رأيت الملkin رأيت شيئا كالجبلين العظيمين منكسين على رؤوسهما الحديد من أعناقهما إلى ركبهما قال مجاهد فلما رأيت ذلك ذكرت الله تعالى قال فاضطرابا اضطربا شديدا حتى كادا يقطعان السلسل قال ففر اليهودي فتعلقت به فقال أما أمرتك أن لا تذكر اسم الله تعالى كدنا والله نهلك .
بئر برهوت بقرب حضرموت وهي التي قال النبي إنها مجمع أرواح الكفار قال علي كرم الله وجهه أبغض البقاء إلى الله تعالى بئر برهوت ماؤها أسود منتن تأوي إليها الكفار والموكل بها ملك يسمى دومة .

بئر عسفان ماؤها يستشفى به قيل إن النبي تفل فيها قالت أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم كنا نغسل المريض منها فيعا في وقيل إن النبي توضأ منها .

بئر معروفة بأرض حلب خاصيتها أنها إذا شرب منها المكروب زال كلبه ما لم يحاوز الأربعين وبنيسا بور آبار كثيرة وهي معادن الفيروز وإنما يمنع الناس عنها كثرة عقاربها وبأرض فارس بئر ينبع منها ماء في وقت من السنة فيرتفع على وجه الأرض لمحنة واحدة ويجري فينتفع به في سقي الزرع ثم يعود إلى ما كان وعجائب الله كثيرة لا تكاد تنحصر لا إله إلا الله ولا معبود سواه